

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 153 @ جامع قوصون . .

كان بارعا في الكحل ازدحك عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جدا بل تلمذ له جماعة ، وشيخه فيه علما وعملا السيد جلال الدين محمد بن النور على بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتلميذ ابن قرصة ، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في الكحل شيئا . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء ببدنه ولم يكمل الستين عفا الله عنه . .

395 عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر / الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بأبن زبرق .

396 . عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عبد الله الزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجمال الكلبي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . / ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقيني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مفيدا وأن جده كان مقرئا وأنه هو اشتغل على زوجه أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمي حتى حمل عني الكثير وكتبت له إجازة أشرت لها في الكبير .

397 . عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله / الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ذكره الخرجي في تاريخه فقال ما ملخصه : كان فقيها لبيبا نبيها أريبا جوادا سخيا هاما أبا ممدحا ذا نظر كثير في العوام ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريره في مأكله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحا وافيا ، وابتنى بزبيد مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعمائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقيته بزبيد وسمعت من فوائده وناولني) .

بديعيته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه : % (أجزت لسيد الاخوان طرا %

شهاب الدين ذي الفصل الرفيع) %

